المتطلبات الإرشادية للمرأة الريفية لإنتاج منتج صحي من الألبان ومنتجاتها بمحافظة الفيوم

هناء محمد هواري
قسم الاقتصاد الزراعي-كلية الزراعة-جامعة الفيوم

المستخلص:

استهدفت الدراسة توصيف المتطلبات الإرشادية للمرأة الريفية اللازمة لإنتاج منتج صحي وآمن من الألبان ومنتجاتها في محافظة الفيوم وذلك من خلال: تحديد مستوى الوعي الغذائي العام لدى المبحوثات، والأهمية النسبية للمصادر التي تستقي منها معلوماتهن الخاصة بهذا المجال، ومستوى تنفيذهن للتوصيات الخاصة بإنتاج ألبان صحية وتصنيع بعض منتجاتها، وتحديد العلاقة الاقترانية بين كل من الصفات والخصائص المميزة لهن ومستوى تنفيذهن لتلك التوصيات، وأغراض التصنيع لديهن، وكذا طرق تسويقهن لتلك المنتجات اللبنية. وقد أجريت الدراسة على مراكز الفيوم وإطسا وأبشواي، حيث يمثلوا ٥٩.٣% من إجمالي سكان المحافظة، و ٦٠.٤% من إجمالي عدد الأسر في المحافظة. كما تم اختيار قرية بكل مركز بصورة عشوائية، واختيار عينة عشوائية من الريفيات بواقع ٣٤ مبحوثة من كل قرية وبذا بلغ حجم العينة ١٠٢ مبحوثة.

وتمثلت أهم نتائج الدراسة في: أن ما يزيد على ثلثي المبحوثات(٦٨.٦%) مستوى وعيهن الغذائي مرتفع، وأن أهم مصادر المعلومات التي تستقي منها معلوماتهن في هذا المجال هي مصادر شخصية بالدرجة الأولى حيث كانت الخبرة الشخصية لهن هي المصدر الرئيسي لجميعهن، يليها الأصدقاء والجيران بنسبة ٦٥.٩% ، وأن الغالبية العظمى منهن ذوات تعرض إما متوسط (٦٤.٧%) أو منخفض(٣٣.٣%) لتلك المصادر، أيضا أوضحت النتائج انخفاض نسبة الاستفادة من تلك المصادر لأكثر من نصف المبحوثات (٥٦.٤%) وذلك مقابل ١.٩% فقط كانت استفادتهن مرتفعة.

كما أشارت النتائج إلى أن أكثر الممارسات التي تهتم الريفيات بالقيام بها والخاصة بكيفية إنتاج ألبان نظيفة وآمنة تمثلت في: الكشف الدوري على الحيوانات وعزل المصاب منها(٣.٣٧)، ونظافة الحظائر باستمرار وتطهير الأرضية والحوائط بالجير(٣.١٦)، في حين كان أقلها تطبيقا متمثلة في: الاهتمام بنوع الغذاء المقدم (١.٥)، وذلك بالنسبة للعوامل الخاصة بالحيوان، أما بالنسبة للعوامل الخاصة بعملية الحلابة واللبن فقد تمثلت أهم تلك الممارسات في: اختيار الأواني المناسبة من حيث الشكل والتركيب (٣.٥٢)، والنظافة الشخصية للقائم بالحلب وقص أظافره (٣.٤٢)، في حين كان أقلها تطبيقا متمثلة في: سرعة عملية الحلب لتقليل تعرض اللبن للتلوث (١.١٤)، وتجفيف الحلمات بعد الحلابة (١.١٥)، والغسيل الجيد بالماء الدافئ للضرع قبل الحلابة (١.١٥).

أما بالنسبة لأكثر الممارسات التي تهتم الريفيات بالقيام بها والخاصة بكيفية تصنيع بعض منتجات الألبان بطريقة صحية وآمنة والتي تم تقسيمها وفقا لبعض تلك المنتجات إلى:

أ- الممارسات الخاصة بالجبن القريش: تمثلت أهم تلك الممارسات في: الترقيد وفقا لحرارة الجو(٣.٣٩)، وإضافة المنفحة والتخلص من الشرش (٣.٣١)، في حين كان أقلها تطبيقا متمثلة في: تصفية اللبن ووضعه في أواني فخارية (١.٧٥).

ب- القشدة: تمثلت أهم تلك الممارسات في: فصل القشدة باستخدام الفراز (٣.٣٤)، في حين كان أقلها استخداما هى طريقة الفصل بالترقيد (١.٧٥).

جـ - الزبد: تمثلت أهم تلك الممارسات في: الغسل والعصر (٣.٧)، في حين كان أقلها تطبيقا هى التمليح والحفظ (٢.٠٣).

د- المسلى: تمثلت أهم تلك الممارسات في: التصفية والتعبئة والتخزين (٣.٨٨)، في حين كان أقلها تطبيقا هى إضافة الملح إلى الزبد(٢.١٨).

هـ - الزبادي: تمثلت أهم تلك الممارسات في: التحضين (٣.٥٧)، في حين كان أقلها تطبيقا متمثلة في: إجراء عملية البسترة بطريقة سليمة (٢.١٩)، كما أوضحت النتائج أن حوالي نصف المبحوثات (٥١%) يقعن في فئة مستوى التطبيق المرتفع.

أيضا أظهرت النتائج وجود علاقة اقترانية معنوية بين مستوى تطبيق المبحوثات للممارسات الخاصة بإنتاج ألبان صحية وآمنة وتصنيع منتجاتها وبين: سن الزوجة، والمستوى التعليمي للزوجة، والمستوى التعليمي الزوج، ومهنة الزوجة، ومهنة الزوج، نوع الحيازة الحيوانية، ومستوى المعيشة، ومستوى الانفتاح الثقافي، ومستوى الانفتاح الحضري، والاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية.

كما أوضحت النتائج أن غالبية المبحوثات (٨٥.٣%) يصنعن منتجات الألبان للاستهلاك المنزلي، أو لمجاملة الأقارب والجيران (٦٠.٨%)، أو كمصدر إضافي لزيادة دخل الأسرة (٤٩%)، ويتم تسويق تلك المنتجات إما من خلال البيع بالمنزل والتي أجمعت عليها المبحوثات اللاتي يصنعن تلك المنتجات لزيادة دخل الأسرة، أو بيعها في سوق القرية أو أسواق القرى المجاورة حيث أشارت إلى ذلك ٥٨% لكل منها.

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر المرأة الريفية أحد المداخل الهامة للتنمية والتي يمكن أن تلعب دورا له أهميته في إيجاد وزيادة فرص حياة أفضل، كما يعتبر مجال تنمية المرأة من أهم مجالات التنمية التي تهتم بها الدولة، حيث تمثل المرأة نصف المجتمع، كما تعد المرأة الريفية أساس الإصلاح في الريف المصري لما لها من دور فعال في الإشراف على أكثر من نصف مقومات الحياة الريفية سواء من ناحية الإنتاج الزراعي أومن ناحية اقتصاديات المنزل وما يترتب عليه من رخاء للحياة الريفية. (فايز:٢٠٠٣) وتمثل المرأة الريفية في مصر عنصرا بشريا فعالا في مجال النشاط الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، وأيضا عنصرا منتجا للعديد من المنتجات التي تساهم في تحسين وضع ودخل الأسرة الريفية. حيث تقوم بالعديد من الأدوار في مجال التنمية الزراعية والأنشطة المتصلة بها، إضافة إلى دورها الأساسي داخل المنزل، فهى المسئولة عن إدارة المنزل بجانب مسئوليتها كربة أسرة ورعاية أفرادها وتنشئة الأبناء والحياكة وتربية الدواجن، وإعداد وحفظ الأطعمة، وتصنيع منتجات الألبان ومساهمتها في العمل المزرعي، وإنتاج وتسويق المنتجات الزراعية النباتية والحيوانية، إلى جانب مشاركتها في أداء العديد من العمليات الزراعية المتعلقة ببعض المحاصيل والخضروات. (موسى وأمل جمعة : ٢٠١٠) و (إبراهيم وآخرون:٢٠٠٩).

ورغم أهمية المرأة الريفية فى الانتاج فما زال دورها مهملا من قبل الجهاز الإرشادي الزراعي الذي هو أحد الأجهزة الهامة والقاعدة التي تستقر عليها عوامل النهوض بالزراعة والحياة الريفية، كما يعد أحد النظم التعليمية التي تستهدف الارتقاء بالأسرة الريفية وتحقيق السعادة والرفاهية لجميع أفرادها، وذلك عن طريق إحداث تغيرات سلوكية مرغوبة في معارف ومهارات واتجاهات جمهور الريفيين من الرجال والنساء على السواء وذلك لندرة وجود المرشدات الزراعيات المتخصصات، بالإضافة إلى ندرة البرامج الإرشادية الموجهة لتنمية معارفها ومهاراتها واتجاهاتها.وإهمال هذا الدور يشكل أحد العقبات والمعوقات في طريق التنمية، فعادة ما يقاس تقدم الأمم بأحوال المرأة فيه بصفة عامة والمرأة الريفية بصفة خاصة،مما يتطلب اندماجها الكامل ومشاركتها في التخطيط وصنع القرار في مجال التنمية الشاملة. كما أن كم الرسائل الإرشادية الموجهة إلى الزراع يفوق ما يقدم للريفيات رغم أهميتهن كقوة بشرية وإنتاجية هائلة يمكن أن تكون عنصرا مؤثرا لرفع عملية التنمية الريفية. (عمر:١٩٩٢) كما أن الجهود التنموية لا تصل مباشرة إلى أفقر الطبقات وخاصة النساء، مما أدى إلى أن أوضاع المرأة وأحوالها الأساسية لا يطرأ عليها تحسينات جوهرية، حيث تبقى المهام والأنشطة التي تقوم بها المرأة الريفية دون تحديث أو تطوير ملموس. (رواد أشتي:٢٠٠١) ومع تزايد مسئوليات وأدوار المرأة الريفية ومع تزايد الاحتياج القومي لتفعيل تلك المهام والمسئوليات لإحداث التنمية الاقتصادية كان لزاما على الجهاز الإرشادي الزراعي المصري أن يزيد اهتمامه بالمرأة الريفية. حيث إن تطوير إنتاجية المرأة في قطاع الزراعة وفي الأنشطة الإنتاجية في ظل التحديات والمعوقات المحيطة بها يعد أمرا هاما لتحقيق الزيادة في الإنتاجية الزراعية، وهذا يتطلب ضرورة استثارة وعيها لطاقتها وإمكانياتها الكاملة ورفع مستوى إدراكها بأهمية مشاركتها في تعظيم الإنتاج الزراعي والصناعات القائمة عليه. (يوسف:٢٠٠٩)، وتؤكد العديد من المنظمات الدولية على أهمية تقديم الخدمات الإرشادية للمرأة الريفية على أن تكون أكثر اتصالا بحاجاتها التعليمية وأدوارها الإنتاجية والإنجابية والمجتمعية، مع ضرورة زيادة عدد المرشدات المدربات فنيا وإرشاديا خاصة في ضوء ما أظهرته نتائج دراسة أمال العسال(٢٠٠٢) أن ٨٢.٨% من المرشدات الزراعيات المبحوثات من تخصصات غير متعلقة بالاقتصاد المنزلي أو التصنيع الغذائي أو الإرشاد الزراعي، وأن ٧١% منهم تخرجن منذ عشرون عاما أو أكثر، وأنه في مجال التصنيع الغذائي تدربت ٥٠.٣% فقط من المبحوثات على تصنيع منتجات الألبان.حيث تحول كثير من الثقافات دون تحدث المرشد الذكر وإرشاده للمرأة الريفية.

ويشير Van Den Ban & Hawkins (1996) في هذا الصدد إلى أن الحالات التي تصل فيها الجهود الإرشادية من خلال الأزواج فإن كثير من المعلومات تفقد ويفقد أيضا الحصول على رد فعل المرأة الريفية إلى المرشد. كما أشار أيضا Oakley & Garforth (1985) إلى أنه يمكن إحداث العديد من التغيرات السلوكية المرغوبة لدى المرأة الريفية من خلال تواجد العدد الكافي من المرشدات الزراعيات المدربات والمؤهلات لهذا الدور.

ويعتبر الإنتاج الحيواني المجالات الرئيسية لعمل المرأة الريفية، حيث يمثل هذا النشاط ٧١.٦% من حجم عمل النساء الريفيات في مجال الزراعة،مقابل ٢٨.٤% لحجم عملهن في مجال الإنتاج النباتي.عبد العال (٢٠٠٢) كما أكدت على ذلك دراسات كل من عبد القادر (١٩٩٧)، والجنجيهي (١٩٩٨)، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية (١٩٩٩)، وملوخية (١٩٩٩) حيث ذكرت أن دور المرأة في مجال الإنتاج الحيواني يتضمن أنشطة متنوعة منها تربية الدواجن والماشية والماعز والأغنام وتغذيتها وسقايتها وتنظيف حظائرها، ورعاية المريض منها، وحلبها وتصنيع بعض المنتجات من ألبانها كالجبن والقشدة والزبد وغيرها،إلى جانب تسويق الفائض منها.كما أكدت دراسة غانم وسامية هلال (١٩٩٥)، والعسال وسهير نور (١٩٩٩) أنه على الرغم من أن الريفيات لديهن خبرة كبيرة في تصنيع مختلف أنواع منتجات الألبان في الريف المصري إلا أن كثيرا من تلك المنتجات يصيبها التلف من سوء الممارسات التي تقوم بها الريفيات أثناء التصنيع من ناحية وسوء التخزين والتسويق من ناحية أخرى. كما أظهرت نتائج دراسة عبد الرحمن وعبد الخير (٢٠٠٨) معرفة غالبية المبحوثين باحتواء اللبن على العديد من العناصر المعدنية الهامة، وبسرعة قابليته للفساد نتيجة لنمو وتكاثر الميكروبات، إلا أنهم لم يعرفوا أن تداول اللبن الخليط الناتج من حيوانات مختلفة غير مصرح به، واحتواء اللبن البقري على نسبة أعلى من الماء عن اللبن الجاموسي، وأن سبب تميز اللبن البقري باللون الأصفر هو نتيجة وجود صبغة الكاروتين.كما بينت دراسة زينب على وآخرون (١٩٩٨) أن الغالبية العظمى من الريفيات المبحوثات يطبقن الممارسات الموصى بها بصورة متدنية، في حين ارتفع تطبيق الممارسات الخاصة بالتغذية والرعاية الصحية للحيوانات.

لذا ينبغي محاولة تحسين أوضاع المرأة وخاصة تحسين مستوى معارفها وممارساتها الغذائية من خلال نشر الوعي الغذائي بين جميع أفراد الأسرة وخاصة المرأة عن طريق الإرشاد الغذائي الذي يعتبر من الموضوعات التي تجذب الناس وتجد إقبالا كبيرا من أهل الريف لصلتها بالحياة اليومية وبصحة الأفراد ويتم ذلك عن طريق نشر المعلومات الصحيحة وكيفية ممارستها، من خلال برامج التثقيف الغذائي التي تشير إلى أي نظام اتصال لتعليم الناس الاستعمال الأفضل للمصادر الغذائية المتاحة وأهميتها، وهى مجموعة الأنشطة التي تهدف إلى تغيير الممارسات والعادات الغذائية الخاطئة للمساهمة في تحسين الحالة الغذائية للأفراد، لذا فالتثقيف الغذائي يفيد بوجه خاص في اختيار وإعداد وتقديم وحفظ الأغذية، كما يهدف إلى الاستفادة من المواد الغذائية المحلية ذات القيمة الغذائية العالية. (العوضي وزينب عبد الرحيم:١٩٩٨).

ولأن الغذاء سواء أكان نباتيا أو حيوانيا،طازجا أو مصنعا يتعرض إلى عناصر متعددة بالبيئة من تربة وماء وهواء وأدوات ومعدات بالإضافة إلى الإنسان الذي يتعامل مع هذا الغذاء وبالتالي يمكن أن يكون كل عنصر من تلك العناصر مصدرا لتلوثه لو لم يكن هناك ضوابط يتم في إطارها إنتاج الغذاء والتعامل معه خاصة وأنه يكون مسئولا عن ٨٠-٩٠% من جملة ما يتعرض له الإنسان من ملوثات كيميائية مصدرها البيئة،أيضا يمكن أن يكون الغذاء مصدرا لتلوث البيئة إن لم يتم إنتاجه والتعامل معه وفقا لأسس سليمة،وحتى يكون إنتاج الغذاء صحي وآمن لآبد أن يكون آمنا لصحة الإنسان وآمنا لسلامة البيئة.وتتسبب بعض الأغذية ذات الأصل الحيواني مثل لحوم الماشية والألبان وغيرها والمحتوية على متبقيات كيميائية وعقاقير طبية كالمضادات الحيوية ومضادات الطفيليات والتي قد تكون أضيفت مع الأعلاف أو مياه الشرب إلى حدوث حساسية لدى بعض الأفراد عند تناولها، وقد يتطور الأمر إلى حدوث الوفاة إذا كان لدى هؤلاء الأفراد حساسية مفرطة لتلك المضادات الحيوية، كما يحدث مناعة لدى من أنواع البكتريا المرضية عند الإنسان لتكرار تناول متبقياتها من المنتجات الحيوانية.إضافة إلى أن الألبان التي ترتفع بها نسبة الملوثات تصبح غير صالحة للتصنيع إلى منتجات الألبان مما يسبب خسائر اقتصادية لمنتجي الألبان للتسويق. (علي:٢٠٠٣).

ونظر للقصور في البرامج التدريبية التي تستهدف المرأة الريفية كعنصر إنتاجي يحتاج إلى برامج تتناسب كما ونوعا مع قدراته وإمكاناته وأدواره المنوطة به الأمر الذي يتطلب معه ضرورة إعداد برامج تدريبية للمرأة الريفية يتضمن تعليمها الطرق والممارسات السليمة لتصنيع منتجات الألبان وذلك للارتقاء بمستوى إنتاجها الغذائي والذي ينعكس على رفع القيمة الغذائية لتلك المنتجات، مما يزيد من مساهمة المرأة الريفية في زيادة دخل الأسرة وتحسين مستوى معيشتها.

ولكي يتمكن الجهاز الإرشادي من إحداث التغييرات المرغوبة في مستوى معارف الريفيات وطرق تنفيذهن للممارسات الفنية المستحدثة في مجال التصنيع الغذائي وتعديل اتجاهاتهن فإن رسالة هذا الجهاز يجب أن توجه لمقابلة احتياجاتهن التي تبدأ بتحديد المستوى المعرفي لديهن وقدرتهن على تنفيذ الممارسات المطروحة، وتطبيقها في صورة حزمة متكاملة من الممارسات والتوصيات التي ينصح بإتباعها المتخصصين في هذا المجال. (عبد الرحمن وآخرون:٢٠٠٨) وحتى تتمكن المرأة الريفية من القيام بدورها في مجال تغذية الأسرة فإنها تحتاج إلى الكثير من المعلومات التي لا تكتسب تلقائيا بل لابد من تدريبها من خلال البرامج الإرشادية الخاصة بهذا المجال.خاصة في ضوء ما أوضحته دراسة عبد الرحمن وآخرون (٢٠٠٨) من انخفاض درجة مساهمة الإرشاد الزراعي في توعية الريفيات بطرق ووسائل حفظ الأغذية بوجه عام وحفظ الألبان ومنتجاتها على وجه الخصوص. كما أكدت العديد من الدراسات في هذا المجال ومنها (السيد:١٩٨٩)، و (توفيق وليلى الشناوي:١٩٩٣)، و(بياوي:١٩٩٩)، و(العسال:٢٠٠٢)، و(فهمي وخديجة محمد:٢٠٠١)، والجارحي وآخرون (٢٠٠٣)، وشحتة (٢٠٠٧) على أهمية تحسين معلومات الريفيات الخاصة بالغذاء والتغذية، مما يستوجب الاهتمام بوضع برامج إرشادية متخصصة لتزويد المرأة الريفية بالمعارف والمهارات اللازمة في هذا المجال.

يتضح من الاستعراض السابق أن نقص المعلومات والممارسات لدى المرأة الريفية فيما يتعلق بمجال الغذاء والتغذية وخاصة في إنتاج ألبان صحية وآمنة وتصنيع منتجاتها قد يؤثر على قراراتها التغذوية بشأن ما تنتجه وما تقدمه للأسرة وأيضا ما تقوم بإنتاجه بغرض تسويقه لزيادة دخلها، لذا يجب على الإرشاد الزراعي أن يوفر تلك المعلومات والممارسات ويدربها عليها باعتباره الجهاز المسئول عن سد الاحتياجات التعليمية والتدريبية لجمهور المسترشدين،وأن يزود الريفيات بالمعلومات اللازمة لتغيير سلوكهن نحو الأفضل، مع وضع حد للممارسات الغذائية الضارة وخاصة في تصنيع منتجات الألبان من خلال تخطيط برامج إرشادية تراعي الاحتياجات الواقعية للريفيات تتولى تصحيح السلوكيات الخاطئة المتبعة عند تصنيع منتجات الألبان بالمنزل،ويقع على عاتق الجهاز الإرشادي تقديم كل ما تحتاجه المرأة الريفية من معلومات وممارسات. لذا فقد أجريت الدراسة للتعرف على مدى تنفيذ الريفيات المبحوثات للتوصيات الإرشادية المرتبطة بكيفية إنتاج ألبان نظيفة وتصنيع منتجاتها وذلك في مجموعتين إحداهما مرتبطة بالممارسات الخاصة بإنتاج لبن صحي وآمن والتي يعرض من خلالها: (أ) العوامل الخاصة بالحيوان، **(ب)** العوامل الخاصة بعملية الحلابة، (ج)عوامل خاصة باللبن، أما الأخرى فتتعلق بالممارسات الخاصة بكيفية إنتاج بعض المنتجات اللبنية في المنزل الريفي بصورة صحية وآمنة ومنها (الجبن القريش-الزبادي-الزبد-القشدة-السمن) وذلك للتعرف على الممارسات التي تطبقها المبحوثات بمستوى متدني وتحت أي مجموعة وذلك لتوفير المعلومات التي قد تساعد الجهاز الإرشادي في وضع برامج إرشادية مناسبة لسد تلك الاحتياجات التعليمية لدى الريفيات في هذا المجال.

أهداف الدراسة

اتساقا مع مشكلة الدراسة فقد تحددت أهدافها على النحو التالي:

١- تحديد مستوى الوعي الغذائي العام لدى الريفيات المبحوثات بمنطقة الدراسة.

٢- تحديد الأهمية النسبية للمصادر الزراعية التي تستقي منها المبحوثات معلوماتهن الخاصة بإنتاج لبن صحي وآمن وتصنيع منتجاته.

٣- توصيف مستوى تنفيذ المبحوثات للتوصيات السليمة والصحية لإنتاج ألبان صحية وتصنيع بعض منتجاتها.

٤- تحديد العلاقة الاقترانية بين كل من الصفات والخصائص المميزة للريفيات المبحوثات ومستوى تنفيذهن للتوصيات الخاصة بإنتاج ألبان صحية وآمنة وتصنيع بعض منتجاتها.

٥- التعرف على أغراض التصنيع لدى المبحوثات، وكذا طرق تسويقهن لتلك المنتجات اللبنية.

الأسلوب البحثي: يتضمن الفروض البحثية، ومنطقة وعينة الدراسة،وأسلوب قياس المتغيرات والأساليب الإحصائية المستخدمة وذلك على النحو التالي:

أولاً: الفروض البحثية: لتحقيق الهدف الرابع من أهداف الدراسة تم صياغة الفروض البحثية التالية: توجد علاقة ارتباطية معنوية بين المتغيرات المستقلة التالية: سن المبحوثة، والزوج، والمستوى التعليمي للمبحوثة، وللزوج، ومهنة المبحوثة، والزوج، وعدد أفراد الأسرة، ونوعها، ومستوى المعيشة، وحجم الحيازة الزراعية، وحجم ونوع الحيازة الحيوانية، والانفتاح الثقافي، والانفتاح الحضري، والاتجاه نحو التغيير، ومعرفة المبحوثة بالإرشاد الزراعي، ومستوى المشاركة في الأنشطة الإرشادية، والوعي الغذائي، وعدد مصادر المعلومات الزراعية، والتعرض لمصادر المعلومات، والاستفادة من تلك المصادر، ومستوى تنفيذ المبحوثات للممارسات الموصى بها لإنتاج ألبان صحية ومنتجاتها بطريقة سليمة وآمنة كمتغير تابع.

ثانيا: منطقة وعينة الدراسة: تم اختيار محافظة الفيوم لإجراء الدراسة نظراً لأن أحد الأدوار الرئيسية للجامعة هو خدمة البيئة وتنمية المجتمع المحيط بها، لذا فقد حاولت الدراسة الحالية أن تسهم في هذا المجال وذلك من خلال التعرف على مستوى تنفيذ الريفيات لتوصيات إنتاج ألبان نظيفة وتصنيع بعض منتجاتها بصورة آمنة في المنزل الريفي، وقد تم اختيار مراكز (الفيوم وإطسا وأبشواي) وفقاً لعدد السكان، حيث يمثلوا ٥٩.٣% من إجمالي سكان المحافظة، و ٦٠.٤% من إجمالي عدد الأسر في المحافظة. كما تم اختيار قرية بكل مركز بصورة عشوائية وهم قرية (سنوفر، ودفنو، وأبوكساة) من كل منهم على الترتيب، واختيرت عينة عشوائية من السيدات الريفيات بكل قرية بواقع ٣٤ مبحوثة من كل قرية وبذا بلغ حجم العينة ١٠٢ مبحوثة.

ثالثا:التعاريف الإجرائية للمتغيرات البحثية وطرق قياسها

- **المستوى التعليمي للمبحوثة**: يقصد به حالة المبحوثة من حيث كونها أمية أو تقرأ وتكتب أو حاصلة على إحدى الشهادات التعليمية الرسمية المتعارف عليها وقت إجراء الدراسة، وقد تم قياس هذا المتغير على أساس منح المبحوثة الأمية درجة واحدة، ولمن تقرأ وتكتب درجتان، أما الحاصلات على مؤهل فقد استخدمت عدد سنوات الدراسة التي قضتها المبحوثة في الدراسة كمؤشر لمستواها التعليمي وذلك على النحو التالي: حاصلة على شهادة ابتدائية (٦ درجات)، وحاصلة على شهادة إعدادية (٩ درجات)، وحاصلة على شهادة ثانوية أو ما يعادلها (١٢ درجة)، وحاصلة على شهادة فوق المتوسط (١٤ درجة)، وحاصلة على بكالوريوس أو ما يعادلها (١٦ درجة). وتم استخدام نفس المقياس للمستوى التعليمي لزوج المبحوثة.
- **مستوى المعيشة**: يقصد به مدى امتلاك المبحوثة لبعض بنود الحياة العصرية، ولقياس هذا المتغير تم سؤال المبحوثة عن حالة المسكن ومصدر مياه الشرب وكذا نوع الصرف الصحي به، وحيازة الأجهزة المنزلية، وذلك على النحو التالي :

أ- حالة المسكن: تم قياسه من خلال ما يلي: ملكية المنزل: تم تخصيص درجتان في حالة الملك، ودرجة واحدة في حالة الإيجار. توافر الكهرباء: تم تخصيص ثلاثة درجات في حالة توافرها بشكل منتظم، ودرجتان في حالة عدم توافرها بانتظام، ودرجة واحدة في حالة عدم توافرها. نوع الأرضية: تم أعطاء درجة واحدة للأرضية الأسمنت، ودرجتان للبلاط وثلاث درجات للسيراميك. عدد الأدوار: تم حسابها حسب عدد الأدوار الفعلية الموجودة. عدد الغرف: تم حسابها حسب عدد الغرف الموجودة

في المنزل. نوع الطلاء: وقد تم تخصيص درجة واحدة للمحارة، ودرجتان للجير، وثلاثة درجات للطلاء بالزيت.مصدر مياه الشرب: تم تخصيص درجة واحدة للمصدر العام، ودرجتان للمصدر الخاص، نوع الصرف الصحي: تم تخصيص درجة واحدة للطرنش، ودرجتان للمصدر الخاص.

ب- ملكية الأجهزة المنزلية. يقصد بها عدد الأجهزة المنزلية التي تمتلكها المبحوثة، وقد تم جمع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في البنود السابقة لتعبر عن مستوى معيشتها.

- **الانفتاح الثقافي**: تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثة عن مدى سماعها للأخبار والبرامج الثقافية في الراديو والتليفزيون، ومدى قراءتها للصحف والمجلات وحضورها للندوات والمحاضرات الثقافية، وقد تم إعطاء ثلاثة درجات للتعرض الدائم، ودرجتان للتعرض أحياناً، ودرجة واحدة للتعرض النادر، وصفر في حالة عدم التعرض ومجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في المؤشرات السابقة تعبر عن درجة انفتاحها الثقافي.
- **الانفتاح الحضري**: تم التعبير عن هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثة عن مدى قيامها بالسفر للقرى المجاورة أو للمراكز الأخرى أو للمحافظات الأخرى، وأيضا السفر خارج مصر، وقد أعطيت ثلاث درجات للسفر بشكل دائم، ودرجتان للسفر أحياناً، ودرجة واحدة للسفر نادراً، وصفر في حالة عدم السفر، وتم حساب مجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة لتعبر عن درجة انفتاحها على العالم الخارجي.
- **الاتجاه نحو التغيير**: ويقصد به مدى استجابة المبحوثات حيال بعض العبارات التي تعكس اتجاهاتهن نحو التغيير، وقد تم استخدام مقياس ليكرت المعدل ويتضمن الاختيار بين(موافق، محايد، وغير موافق) وتم أعطاء الدرجات (١،٢،٣) وذلك للعبارات الإيجابية، وأعطيت عكس هذه الدرجات بالنسبة للعبارات السلبية، ثم جمعت الدرجات لتعبر عن اتجاه المبحوثة نحو التغيير.
- **الوعي الغذائي العام**:يقصد به مدى معرفة المبحوثة للمعلومات الخاصة ببعض المعلومات والعادات الغذائية السليمة والصحية لأفراد الأسرة، وقد خصصت الدرجات وفقاً لمدى استجابة المبحوثة لتلك الأسئلة حيث أعطيت ثلاث درجات للمعرفة التامة، ودرجتان للمعرفة المتوسطة ودرجة واحدة للمعرفة الجزئية وصفر في حالة عدم المعرفة. ثم جمعت الدرجات لتعبر عن درجة الوعي الغذائي العام لدى المبحوثة.
- **مصادر المعلومات الزراعية**: قد تم قياس هذا المتغير من خلال المؤشرات الثلاث التالية:

أ- الأهمية النسبية لمصادر المعلومات: وتم قياسها من خلال التعرف على أكثر المصادر التي تلجأ إليها المبحوثات للحصول على معلومات تتعلق بالممارسات السليمة والصحية لإنتاج اللبن وتصنيع منتجاته.

ب- مدى التعرض لمصادر المعلومات: تم التعبير عن هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن مدى تعرضها لبعض مصادر المعلومات وتم تخصيص ثلاث درجات للتعرض الدائم، ودرجتين للتعرض أحيانا، ودرجة واحدة للتعرض النادر وصفر في حالة عدم التعرض، وتم حساب مجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة لتعبر عن درجة التعرض لمصادر المعلومات.

ج - درجة الاستفادة من مصادر المعلومات: تمثل درجة تقدير المبحوثة للمنفعة التي تعود عليها نتيجة تعرضها لتلك المصادر، وتم تخصيص ثلاث درجات للاستفادة المرتفعة، ودرجتان للاستفادة المتوسطة، ودرجة واحدة للاستفادة المنخفضة، وصفر لانعدام الاستفادة، وتم حساب مجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في المؤشرات السابقة لتعبر عن درجة استفادتها من مصادر المعلومات.

- مستوى تنفيذ الريفيات المبحوثات للتوصيات الفنية الإرشادية في مجال إنتاج اللبن وتصنيع منتجاته بطريقة صحية وآمنة: تم قياسه من خلال مقياس اشتمل على مجموعتين من الممارسات إحداهما مرتبطة بالتوصيات الإرشادية الخاصة بإنتاج ألبان نظيفة وعددها ١٠ توصيات والتي تضمنت الآتي:

(أ) العوامل الخاصة بالحيوان، **(ب)** العوامل الخاصة بعملية الحلابة، (ج) عوامل خاصة باللبن، أما الأخرى فتتعلق بالممارسات الخاصة بكيفية إنتاج بعض المنتجات اللبنية في المنزل الريفي بصورة صحية وآمنة ومنها (الجبن القريش- القشدة - الزبد- المسلي -الزبادي)، وتم حساب درجة متوسطة لمستوى تنفيذ الريفيات المبحوثات لكل ممارسة فنية موصى بها على حدة، من خلال ضرب تكرار

كل فئة من فئات المقياس (دائما، وأحيانا، ونادرا، ولا) في الأوزان المعطاه (١،٢،٣،٤) على الترتيب، ثم جمعت هذه الدرجات وقسمت على حجم العينة.

رابعاً:أساليب التحليل الإحصائي: لتحليل نتائج الدراسة تم استخدام جداول الحصر العددي، والنسب المئوية، ومعامل التطابق النسبي (مربع كاي)، ومعامل كرامير، إلى جانب المتوسط الحسابي والمنوال والانحراف المعياري.

النتائج ومناقشتها

أولاً: الخصائص المميزة للريفيات المبحوثات:

- **سن الزوجة والزوج**: تراوح المدى الفعلي لمتغير سن المبحوثات بين (١٥- ٧٠) سنة بمتوسط حسابي قدره ٣٧.٤ سنة، وانحراف معياري بلغ ١٠.٩ سنوات، وتفيد بيانات الجدول (١) أن ما يقرب من نصف عينة المبحوثات متوسطي السن حيث بلغت نسبتهن ٤٧.١%، كما بلغت نسبة صغار السن نحو ٣٤.٣%، في حين تراوح المدى الفعلي لسن الأزواج بين (٢٥-٨٠) سنة بمتوسط حسابي قدره ٤٥.٦ سنة، وانحراف معياري بلغ ١١.٩ سنة، وتفيد النتائج أن نصف الأزواج وقعوا في فئة متوسطي السن،وما يقرب من ثلثهم (٣١.٤%) وقعوا في فئة صغار السن.مما يشير إلي اتجاه مؤشر العمر إلي الفئات المتوسطة والصغيرة والسن لكل من الزوجات والأزواج.
- **المستوى التعليمي للزوجة والزوج**: تراوح المدى الفعلي لهذا المتغير بين ١-١٦ سنة بمنوال قدره سنة واحدة للمبحوثات، و١٢ سنة لأزواجهن،وأوضحت نتائج الدراسة أن ثلث المبحوثات كانوا إما أميات (٢٣.٥%) أو يقرأن ويكتبن (٩.٨%)، في حين كان ٣٢.٣% منهن حاصلات على مؤهل متوسط، وذلك مقابل ٢٦.٥% من الأزواج أميين أو يقرءون ويكتبون، و ٤٠.٢% منهم حاصلين على مؤهل متوسط.
- **المهنة:** أشارت النتائج إلى أن غالبية المبحوثات (٦١.٨%) ربات بيوت، وذلك مقابل٢٢.٥% منهن موظفات بالقطاع الحكومي، في حين تقاربت نسبة الأزواج الذين يعملوا بالزراعة كمهنة رئيسية ومن يعملون في القطاع الحكومي حيث بلغت نسبتهم ٤٦.١%، و٤٤.% على التوالي.
- **حجم ونوع الأسرة**: تراوح المدى الفعلي لمتغير حجم الأسرة بين (٢-١٦) فرد بمنوال قدره ٨أفراد، وأظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثات ذوات أسر إما متوسطة (٤٨%) أو كبيرة (٤٢.٢%)، كما أفادت النتائج أن ما يزيد على نصف المبحوثات (٥٢.٩%) ينتمون لأسر بسيطة مقابل ٤٧.١% منهن ينتمون لأسر مركبة.
- **مستوى المعيشة**: تراوح المدى الفعلي لهذا المتغير بين (١١– ٢٥ درجة) وأوضحت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثات ذوات مستوى معيشي مرتفع أو متوسط حيث بلغت نسبتهن (٦٤.٧%)، و (٣٠.٤%) على الترتيب.
- **حجم الحيازة الزراعية**: تراوح المدى الفعلي لهذا المتغير بين (٠.١٦-١٢.٢٤ فدان) بمتوسط حسابي قدره ٢.٥ فدان، وانحراف معياري بلغ ١.٩ فدان، وقد بينت نتائج الدراسة أن ما يقرب من ثلاثة أرباع العينة (٧١.٦%) لدى أسرهن حيازة أقل من ثلاثة أفدنة، وذلك مقابل ١٤.٧% منهن حيازتهم ٥ أفدنة فأكثر.
- **حجم ونوع الحيازة الحيوانية:** تراوح المدى الفعلي لمتغير حجم الحيازة الحيوانية بين (٣-١١ رأس ماشية) بمنوال قدره (٦) رؤوس، وقد أفادت النتائج بأن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين كانت حجم الحيازة الحيوانية لدى أسرهن إما متوسطة (من ٦-٨ رؤوس) أو صغيرة (أقل من ٦ رؤوس) حيث بلغت نسبتهم ٤٠.٢%، ٣٣.% على الترتيب. كما أوضحت النتائج أن الغالبية العظمى من تلك الحيازة كانت مشاركة مع آخرين حيث بلغت ٨٩.٢% وذلك مقابل ١٠.٨% منها فقط ملك لأسرة المبحوثة.
- **حضور الدورات التدريبية**: أشارت النتائج بجدول (٢) أن ١٩.٦% فقط من الريفيات هن اللائي حضرن دورات تدريبية في بعض مجالات الاقتصاد المنزلي (تغذية الأطفال دون سن الخامسة-تصنيع غذائي-التوعية بأهمية الغذاء الصحي والآمن)، وأن خمس مبحوثات منهن فقط حضرن دورات تدريبية في مجال التصنيع الغذائي والتي كانت إحداها خاصة بتصنيع منتجات الألبان، كما ذكرت ٥٥% من المبحوثات اللاتي حضرن تلك الدورات أن المركز الصحي كان الجهة الرئيسية

في توفير الدورات التدريبية، وأفادت٧٠% منهن أن مدة التدريب كانت أقل من أسبوع، وأوضحت ٧٥% منهن أن أسلوب التدريب المتبع كان نظريا، وأن استفادتهن من تلك الدورات كانت إما مرتفعة (٣٥%) أو متوسطة (٣٥%).

- **الانفتاح الثقافي**: تراوح المدى الفعلي لهذا المتغير ما بين (٥-١٩ درجة) وأوضحت النتائج بجدول (٣) أن الغالبية العظمى من المبحوثات مستوى انفتاحهن الثقافي إما متوسطا (٦٣%) أو مرتفعا ٣٢%. وقد يرجع ذلك إلي الاهتمام بالقطاع الريفي وتحسين مستوى الخدمات الموجهة له إلي حد ما بالمقارنة بفترات سابقة، وأيضاً لزيادة مشاهدة البرامج التليفزيونية.
- **الانفتاح الحضري**: تراوح المدى الفعلي لهذا المتغير ما بين (٥-١٧ درجة) وأظهرت النتائج أن غالبية المبحوثات مستوى انفتاحهن الحضري إما متوسطا (٥٩.٨%) أو مرتفعا (٢٥.٥%).
- **الاتجاه نحو التغيير**: تراوح المدى الفعلي لهذا المتغير بين (١٢- ٢٤ درجة) وأظهرت النتائج أن حوالي ما يزيد على ثلثي المبحوثات (٦٨.٦%) ذوات اتجاه ايجابي نحو التغيير بصفة عامة، وأن ٢٧.٥% منهن اتجاهاتهن محايدة نحو التغيير.
- **المعرفة بالإرشاد الزراعي والمشاركة في أنشطته:**توضح نتائج جدول (٤) أن غالبية المبحوثات (٨٠%) ليس لديهن أية معرفة بالإرشاد الزراعي وبالتالي لا تشاركن في أنشطته،كما أفادت النتائج أن ما يزيد على نصف المبحوثات اللاتي شاركن في الأنشطة الإرشادية (٥٩.١%) كان مستوى مشاركتهن في الأنشطة الإرشادية مرتفعا، كما بينت النتائج أن أكثر الأنشطة الإرشادية التي شاركت فيها المبحوثات بصورة دائمة تمثلت في:الاجتماعات والندوات الإرشادية (٥٠%)، والإيضاح العملي والمدارس الحقلية والحقول الإرشادية بالقرية وذلك بنسبة ٢٢.٧% لكل منهم، وتفيد النتائج ضرورة اهتمام الجهاز الإرشادي بتقديم المعارف والممارسات الحديثة للريفيات عن طريق أكثر الطرق والأنشطة الإرشادية التي تشارك فيها المبحوثات بصورة كبيرة وفعالة وذلك لضمان نجاح تلك الأنشطة في إثراء معارف وممارسات الريفيات بكل ما هو جديد ومفيد لها ولأسرتها.

ثانيا: الوعي الغذائي للريفيات المبحوثات: تراوح المدى الفعلي لهذا المتغير ما بين (١٩-٣٨ درجات) وأوضحت نتائج جدول (٥) ارتفاع مستوى الوعي الغذائي العام لدى المبحوثات بوجه عام، فما يزيد على ثلثي المبحوثات (٦٨.٦%) مستوى وعيهن الغذائي مرتفع،وذلك مقابل ٢٤.٥% منهن مستوى وعيهن الغذائي متوسط.مما يؤكد على ضرورة الاستفادة من زيادة الوعي لدى المبحوثات وأهمية إمدادهن بالمزيد من الممارسات الفنية الصحيحة التي تساعدهن على إنتاج أغذية صحية وآمنة وخاصة منتجات الألبان، وذلك لضمان صحية وأمان تلك المنتجات من جانب، وضمان السلامة والصحة لأفراد الأسر الريفية مما سوف ينعكس على زيادة ثقة الريفيات في الأجهزة المعنية بالاهتمام بالريف وعلى رأسها الجهاز الإرشادى الأمر الذي قد يتيح فرصة زيادة مشاركة الريفيات في البرامج والأنشطة الإرشادية المقدمة والتعاون الإيجابي مع القائمين على تلك الأنشطة لضمان زيادة استفادة الريفيات مما يقدم لهم وخاصة في مجال سلامة الغذاء الذي يهم جميع أفراد المجتمع الريفي على وجه الخصوص .

ثالثاً: الأهمية النسبية لمصادر المعلومات:

أظهرت النتائج الواردة بالجدول (٦) أن أهم مصادر المعلومات التي تستقي منها المبحوثات معلوماتهن عن إنتاج الألبان الصحية وتصنيع منتجاتها بصورة آمنة هي مصادر شخصية بالدرجة الأولى حيث كانت الخبرة الشخصية للمبحوثات هي المصدر الرئيسي لجميعهن يليها الأصدقاء والجيران بنسبة ٦٥.٩% ثم التليفزيون بنسبة ٢٢.٧%، وذلك مقارنة بباقي المصادر الأخرى وبالتالي فإن الاعتماد على الخبرة الشخصية المتوارثة أو الجيران كمصدر للمعلومات قد يكون له تأثير سلبي على درجة وعيهن بالممارسات الصحيحة التي يجب إتباعها، وذلك أذا كان ما لديهن من معلومات غير صحيحة.

- التعرض لمصادر المعلومات: تراوح المدى الفعلي لدرجات هذا المتغير ما بين (١٦-٣٤ درجة) وتشير النتائج إلي أن الغالبية العظمى من المبحوثات ذوات تعرض إما متوسط (٦٤.٧%) أو منخفض لمصادر المعلومات (٣٣.٣%).
- الاستفادة من مصادر المعلومات: تراوح المدى الفعلي لهذا المتغير ما بين (٢-١٣) وتوضح النتائج انخفاض نسبة الاستفادة من مصادر المعلومات لأكثر من نصف المبحوثات (٥٦.٤%) وذلك مقابل ١.٩% فقط كانت استفادتهن مرتفعة. مما يؤكد على أهمية إتاحة المعلومات الصحيحة، وإتاحة قنوات اتصالية أخرى يمكن الاستفادة منها بشكل أكثر ويمكن أن تسهم في رفع مستوى الوعي لدى المبحوثات خاصة في هذا المجال.

رابعا: مستوى تنفيذ الممارسات الفنية الموصى بها لإنتاج ألبان صحية وآمنة وتصنيع منتجاتها

توضح النتائج بجدول (٧) أن أكثر الممارسات التي تهتم الريفيات بالقيام بها والخاصة بكيفية إنتاج ألبان نظيفة وآمنة والتي تم تقسيمها إلى: أ- العوامل الخاصة بالحيوان: تمثلت أهم تلك الممارسات في: الكشف الدوري على الحيوانات وعزل المصاب منها (٣.٣٧)، ونظافة الحظائر باستمرار وتطهير الأرضية والحوائط بالجير(٣.١٦)، في حين كان أقلها تطبيقا متمثلة في: الاهتمام بنوع الغذاء المقدم (١.٥)، وتنظيف وتطهير الماشية لإزالة القاذورات (١.٧٨). ب- العوامل الخاصة بعملية الحلابة واللبن: تمثلت أهم تلك الممارسات في: اختيار الأواني المناسبة من حيث الشكل والتركيب (٣.٥٢)، والنظافة الشخصية للقائم بالحلب وقص أظافره (٣.٤٢)، في حين كان أقلها تطبيقا متمثلة في: سرعة عملية الحلب لتقليل تعرض اللبن للتلوث (١.١٤)، و تجفيف الحلمات بعد الحلابة (١.١٥)، والغسيل الجيد بالماء الدافئ للضرع قبل الحلابة (١.١٥).

أما بالنسبة لأكثر الممارسات التي تهتم الريفيات بالقيام بها والخاصة بكيفية تصنيع بعض منتجات الألبان بطريقة صحية وآمنة والتي تم تقسيمها وفقا لبعض تلك المنتجات إلى:

أ- الممارسات الخاصة بالجبن القريش: تمثلت أهم تلك الممارسات في: الترقيد وفقا لحرارة الجو (٣.٣٩)، وإضافة المنفحة والتخلص من الشرش (٣.٣١)، في حين كان أقلها تطبيقا متمثلة في: تصفية اللبن ووضعه في أواني فخارية (١.٧٥).

ب - القشدة: تمثلت أهم تلك الممارسات في: فصل القشدة باستخدام الفراز (٣.٣٤)، في حين كان أقلها استخداما هى طريقة الفصل بالترقيد (١.٧٥).

جـ- الزبد: تمثلت أهم تلك الممارسات في: الغسل والعصر (٣.٧)، في حين كان أقلها تطبيقا متمثلة في: التمليح والحفظ (٢.٠٣).

د- المسلى: تمثلت أهم تلك الممارسات في: التصفية والتعبئة والتخزين (٣.٨٨)، في حين كان أقلها تطبيقا متمثلة في: إضافة الملح إلى الزبد (٢.١٨).

هـ - الزبادي: تمثلت أهم تلك الممارسات في: التحضين (٣.٥٧)، في حين كان أقلها تطبيقا متمثلة في: إجراء عملية البسترة بطريقة سليمة (٢.١٩). كما أمكن ترتيب البنود الرئيسية تنازليا لإنتاج ألبان نظيفة وآمنة وتصنيع بعض المنتجات منها وفقا للمتوسط العام لتلك البنود كالتالي:

١- ترتيب بنود الممارسات الخاصة بكيفية إنتاج ألبان نظيفة وآمنة: العوامل الخاصة بعملية الحلابة واللبن (١٨.٤٦)، و العوامل الخاصة بالحيوان (١٢.٦٨).

٢- ترتيب بنود الممارسات الخاصة بكيفية تصنيع بعض منتجات الألبان بطريقة صحية وآمنة والتي تم تقسيمها وفقا لبعض تلك المنتجات إلى:الزبادي (١٢.٧٦)، والمسلى (١٢.٦٦)، والزبد (١١.١٤)، والجبن القريش (١٠.٦٨)، والقشدة (٦.٧).

كما أوضحت نتائج جدول (٨) أن حوالي نصف المبحوثات(٥١%) يقعن في فئة مستوى التنفيذ المرتفع وذلك مقابل٢٤.٥% لكل من ذوات مستوى التنفيذ المنخفض والمتوسط على حده.

وتفيد النتائج السابقة أن هناك العديد من الممارسات التي لا تهتم الريفيات بتطبيقها والتي تؤثر سواء على المنتج الخام وهو اللبن أو على المنتجات المصنعة منه، الأمر الذي يستلزم معه ضرورة زيادة وعي الريفيات بأهمية هذه الممارسات ومدى تأثيرها على جودة المنتج المنزلي من اللبن ومنتجاته والذي ينعكس بدوره على الصحة العامة لأسرة المبحوثة والتي تسعى المرأة جاهدة في الحفاظ عليها وعلى كافة الفئات العمرية بالمنزل الريفي، خاصة في ظل انتشار العديد من الأوبئة والأمراض والتي تدخل ضمن أهم مسبباتها عدم اهتمام المجتمع المصري عامة والريفي على وجه الخصوص بجودة وسلامة الأغذية المقدمة لأفرادها.

خامسا: العلاقة الاقترانية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للريفيات المبحوثات ومستوى تنفيذهن للممارسات الخاصة بإنتاج ألبان صحية وآمنة وتصنيع بعض منتجاتها

أظهرت نتائج مربع كاي والواردة بجدول (٩) ما يلي:

أ- توجد وجود علاقة اقترانية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين مستوى تنفيذ المبحوثات للممارسات الخاصة بإنتاج ألبان صحية وآمنة وتصنيع بعض منتجاتها وبين المتغيرات المستقلة التالية: سن الزوجة، والمستوى التعليمي للزوجة، والمستوى التعليمي الزوج، ومهنة الزوجة، ومهنة الزوج، ومستوى المعيشة، ومستوى الانفتاح الثقافي، ومستوى الانفتاح الحضري، وقد تم قياس شدة هذه العلاقة باستخدام معامل كرامير وذلك كما هو وارد بنفس الجدول.

ب- توجد علاقة اقترانية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ بين مستوى تنفيذ المبحوثات للممارسات الخاصة بإنتاج ألبان صحية وآمنة وتصنيع منتجاتها وبين: نوع الحيازة الحيوانية، والاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية، وقد تم قياس شدة هذه العلاقة باستخدام معامل كرامير وذلك كما هو وارد بنفس الجدول.

سادسا:أغراض تصنيع منتجات الألبان وطرق تسويقها: يوضح جدول (١٠) أن غالبية المبحوثات (٨٥.٣%) يصنعن منتجات الألبان للاستهلاك المنزلي، وما يقرب من ثلثيهم (٦٠.٨%) يصنعنها لمجاملة الأقارب والجيران، كما أن ما يقرب من نصفهن (٤٩%) يصنعنها كمصدر إضافي لزيادة دخل الأسرة، ويتم تسويق تلك المنتجات إما من خلال البيع بالمنزل والتي أجمعت عليها المبحوثات اللاتي يصنعن تلك المنتجات لزيادة دخل الأسرة، أو بيعها في سوق القرية أو أسواق القرى المجاورة حيث أشارت إلى ذلك ٥٨% لكل منها.

جدول (١) الصفات والخصائص المميزة للريفيات المبحوثات

الصفات و الخصائص	عدد	%	الصفات والخصائص	عدد	%
١- سن الزوجة		ن=١٠٢	**٦- مهنة الزوج**		
صغار السن(أقل من ٣٣ سنة)	٣٥	٣٤.٣	موظف	٤٥	٤٤.١
متوسطو السن(من ٣٣-٤٧سنة)	٤٨	٤٧.١	مزارع	٤٧	٤٦.١
كبار السن (٤٨ سنة فأكثر)	١٩	١٨.٦	أعمال حرة	١٠	٩.٨
٢- سن الزوج			**٧- عدد أفراد الأسرة**		
صغار السن(أقل من ٤٠ سنة)	٣٢	٣١.٤	صغير(أقل من ٥ أفراد)	١٠	٩.٨
متوسطو السن(من ٤٠-٥٧سنة)	٥١	٥٠	متوسط (من ٥-٨ أفراد	٤٩	٤٨
كبار السن (٥٨ سنة فأكثر)	١٩	١٨.٦	كبير (٩ أفراد فأكثر)	٤٣	٤٢.٢
٣- المستوى التعليمي للزوجة			**٨- نوع الأسرة**		
أمية	٢٤	٢٣.٥	بسيطة	٥٤	٥٢.٩
تقرأ وتكتب	١٠	٩.٨	مركبة	٤٨	٤٧.١
حاصلة على الابتدائية	١٢	١١.٧	**٩- مستوى المعيشة**		
حاصلة على الإعدادية	٨	٧.٨	منخفض(أقل من ١٦ درجة)	٥	٤.٩
حاصلة على مؤهل متوسط	٣٣	٣٢.٣	متوسط(من ١٦-٢٠ درجة)	٣١	٣٠.٤
حاصلة على مؤهل فوق متوسط	٤	٣.٩	مرتفع(٢١ درجة فأكثر)	٦٦	٦٤.٧
حاصلة على مؤهل جامعي	١١	١٠.٨			
٤- المستوى التعليمي للزوج			**١٠- حجم الحيازة الزراعية**		
أمي	١٥	١٤.٧	(أقل من فدان)	١١	١٠.٨
يقرأ ويكتب	١٢	١١.٧	(من فدان لأقل من ٣ أفدنة)	٦٢	٦٠.٨
حاصل على الابتدائية	٨	٧.٨	(من ٣ أفدنة لأقل من ٥ أفدنة)	١٤	١٣.٧
حاصل على الإعدادية	٦	٥.٩	(٥ أفدنة فأكثر)	١٥	١٤.٧
حاصل على مؤهل متوسط	٤١	٤٠.٢	**١١- حجم الحيازة الحيوانية**		
حاصل على مؤهل فوق متوسط	٥	٤.٩	صغيرة (أقل من ٦رؤوس)	٣٤	٣٣.٣
حاصل على مؤهل جامعي	١٥	١٤.٧	متوسطة (من٦-٨رؤوس)	٤١	٤٠.٢
٥- مهنة الزوجة			كبيرة (٩رؤوس فأكثر)	٢٧	٢٦.٥
موظفة	٢٣	٢٢.٥			
ربة منزل	٦٣	٦١.٨	**١٢- نوع الحيازة الحيوانية**		
أعمال حرة	١٦	١٥.٧	ملك	١١	١٠.٨
			مشاركة	٩١	٨٩.٢

جدول(٢) توزيع الريفيات المبحوثات وفقا لمدى حضورهن دورات تدريبية وموضوعاتها ومدى الاستفادة منها

الدورات التدريبية	العدد	%
١- المشاركة		
-نعم	٢٠	١٩.٦
-لا	٨٢	٢٠.٤
٢-موضوع الدورة		ن=٢٠*
-الاهتمام بتغذية الأطفال دون سن ال٥ سنوات	١٠	٥٠
-التصنيع الغذائي	٥	٢٥
-التوعية بأهمية الغذاء الصحي والآمن	٥	٢٥
٣-جهة التدريب		
-المركز الصحي		٥٥
-الجهاز الإرشادي	١١	٤٥
٤-مدة التدريب	٩	
-(٣-٥ أيام)		٧٠
-أسبوع	١٤	٣٠
٥- أسلوب التدريب	٦	٧٥
-نظري	١٥	٢٥
-نظري وعملي	٥	
٦- الاستفادة من التدريب		
-منخفضة	٦	٣٠
-متوسطة	٧	٣٥
- مرتفعة	٧	٣٥

*حسبت النسبة المئوية وفقا لعدد المبحوثات اللاتي حضرن دورات تدريبية وعددهن ٢٠ مبحوثة.

جدول(٣) توزيع الريفيات المبحوثات وفقا لمدى انفتاحهن الثقافي والحضري واتجاههن نحو التغيير

الانفتاح الثقافي	العدد	%	١الاتجاه نحو التغيير	العدد	%
منخفض(أقل من ٩ درجات)	٧	٦.٩	سلبي(أقل من ١٦ درجة)	٤	٣.٩
متوسط(من ٩-١٢ درجة)	٦٣	٦١.٧	محايد(من١٦-١٩ درجة)	٢٨	٢٧.٥
مرتفع(١٣ درجة فأكثر)	٣٢	٣١.٤	إيجابي(٢٠ درجة فأكثر)	٧٠	٦٨.٦
الانفتاح الحضري					
منخفض(أقل من ٩ درجات)	١٥	١٤.٧			
متوسط(من ٩-١٢ درجة)	٦١	٥٩.٨			
مرتفع(١٣ درجة فأكثر)	٢٦	٢٥.٥			

جدول (٤) توزيع المبحوثات وفقا لمدى معرفتهن بالإرشاد الزراعي ومدى مشاركتهن في بعض أنشطته

المعرفة بالإرشاد الزراعي	عدد	%	مستوى المشاركة	عدد	*%
- تعرف	٢٢	٢١.٦	منخفض (أقل من ٥ درجات)	٢	٩.١
- لا تعرف	٨٠	٧٨.٤	متوسط (من ٥- ٩ درجة)	٧	٣١.٨
			مرتفع (١٠ درجة فأكثر)	١٣	٥٩.١

الأنشطة الإرشادية التي تشارك فيها الريفيات المبحوثات	دائما	*%	أحيانا	*%	نادرا	*%	لا	*%
- الاجتماعات والندوات الإرشادية.	١١	٥٠	١٠	٤٥.٥	١	٤.٥	-	-
- الإيضاح العملي بالقرية.	٥	٢٢.٧	١٢	٥٤.٥	٣	١٣.٦	٢	٩.١
- المدارس الحقلية بالقرية.	٥	٢٢.٧	١٢	٥٤.٥	٢	٩.١	٣	١٣.٦
- الحقول الإرشادية.	٥	٢٢.٧	٩	٤٠.٩	٦	٢٧.٣	٢	٩.١
- دعوة المرشدة الزراعية أو الرائدة الريفية إلى منزلك.	٤	١٨.٢	٥	٢٢.٧	١١	٥٠	٢	٩.١
- يوم الحقل.	٣	١٣.٦	٤	١٨.٢	٦	٢٧.٣	٩	٤٠.٩
- الرحلات الإرشادية.	-	-	٣	١٣.٦	٦	٢٧.٣	١٣	٥٩.١
- المعارض الزراعية بالقرية أو المحافظة.	-	-	-	-	٢	٩.١	٢٠	٩٠.٩

*حسبت النسبة المئوية وفقا لعدد الريفيات المبحوثات اللاتي تعرفن الإرشاد الزراعي والتي تشارك في بعض أنشطته بالقرية وعددهن (٢٢ مبحوثة).

جدول (٥) توزيع المبحوثات وفقا لمدى وعيهن الغذائي العام

مستوى الوعي الغذائي	العدد	%
منخفض(أقل من ٢٥ درجة)	٧	٦.٩
متوسط(من ٢٥-٣٠ درجة)	٢٥	٢٤.٥
مرتفع(٣١ درجة فأكثر)	٧٠	٦٨.٦

جدول (٦) توزيع المبحوثات وفقا للأهمية النسبية لمصادر معلوماتهن الزراعية ودرجة تعرضهن لها

المصدر	التكرار	%	المصدر	التكرار	%
١-الخبرة الشخصية	١٠٢	١٠٠	**عدد مصادر المعلومات**		
٢-الأصدقاء والجيران	٩٧	٩٥.١	قليل(أقل من ٤ مصادر)	٢٢	٢١.٦
٣-الأهل والأقارب	٩٧	٩٥.١	متوسط(من٤-٦ مصادر)	٧٣	٧١.٦
٤-البرامج الريفية بالتليفزيون	٤٧	٤٦.١	كبير(٧ مصادر فأكثر)	٧	٦.٨
٥ - الرائدة الريفية	٣٥	٣٤.٣	**التعرض لمصادر المعلومات**		
٦--المرشدة الزراعية	٢٠	١٩.٦	منخفض(أقل من٢٢درجة)	٣٤	٣٣.٣
٧- النشرات والمجلات الإرشادية	١٨	١٧.٦	متوسط(من٢٢- ٢٧درجة)	٦٥	٦٤.٧
٨- البرامج الريفية بالراديو	١١	١٠.٨	مرتفع(٢٨ درجة فأكثر)	٣	٢.٩
٨- أساتذة كلية الزراعة	١٠	٩.٨	**مستوى الاستفادة**		
٩- الكتب والمراجع العلمية	٥	٤.٩	منخفض(أقل من١١درجة)	٥٣	٥١.٩
			متوسط(من١١- ١٥درجة)	٤٣	٤٢.٢
			مرتفع(١٦ درجة فأكثر)	٦	٥.٩

جدول (٧) توزيع المبحوثات لمدى تطبيقهن للتوصيات الفنية الإرشادية اللازمة لإنتاج لبن صحي وآمن وتصنيع منتجاته

الممارسة	دائما	أحيانا	نادرا	لا	الدرجة الإجمالية	الدرجة المتوسطة
١-الممارسات الخاصة بإنتاج لبن نظيف وآمن						
أ- عوامل خاصة بالحيوان:- الكشف الدوري عليها وعزل المصاب منها	٤٥	٥٠	٧	-	٣٤٤	٣.٣٧
-تنظيف وتطهير الماشية لإزالة القاذورات	١١	١٨	١٠	٦٣	١٨١	١.٧٨
-الاهتمام بنوع الغذاء المقدم	١٠	٧	٧	٧٨	١٥٣	١.٥
- نظافة الحظائر باستمرار وتطهير الأرضية والحوائط بالجير	٤٠	٤٥	١٠	٧	٣٢٢	٣.١٦
-إضاءة وتهوية كافية	٤١	٢٧	١٤	٢٠	٢٩٣	٢.٨٧
المتوسط العام						١٢.٦٨
ب-عوامل خاصة بعملية الحلابة-النظافة الشخصية للقائم بالحلب وقص أظافره	٥٠	٤٥	٧	-	٣٤٩	٣.٤٢
- الغسيل الجيد بالماء الدافئ للضرع قبل الحلابة	٢	٣	٣	٩٤	١١٧	١.١٥
- غسيل الأيدي بالماء والصابون قبل وبعد حلابة كل حيوان	٥	٢	٣٠	٦٥	١٥١	١.٤٨
- تجفيف الحلمات بعد الحلابة	٢	٣	٣	٩٤	١١٧	١.١٥
- سرعة عملية الحلب لتقليل تعرض اللبن للتلوث	٢	٣	٢	٩٥	١١٦	١.١٤
- اختيار الأواني المناسبة من حيث الشكل والتركيب	٥٣	٤٩	-	-	٣٥٩	٣.٥٢
- تنظيف وتعقيم الأواني بعد الحلب مباشرة	٧	٩	١١	٧٥	١٦١	١.٥٨
- الحلب في مكان منفصل بعيدا عن مكان التغذية والإقامة	٧	٤٥	٥٠	-	٢٦٣	٢.٥٨
ج-عوامل خاصة باللبن:تصفية اللبن المحلوب،تبريده بعد الحلابة مباشرة	٢٥	٣٠	٣٢	١٥	٢٤٩	٢.٤٤
المتوسط العام						١٨.٤٦
٢- التوصيات الخاصة بتصنيع بعض منتجات الألبان بطريقة صحية وآمنة:						
أ- الجبن القريش:- تصفية اللبن ووضعه في أواني فخارية	١٠	١٢	٢٢	٥٨	١٧٨	١.٧٥
- الترقيد(تركه لمدة١-٣ أيام)وفقا لحرارة الجو	١٠	٣٢	٤٨	١٢	٢٤٤	٢.٣٩
- إضافة المنفحة والتخلص من الشرش	٥٦	٢٢	١٢	١٢	٣٣٨	٣.٣١
- تعبئة اللبن المتجبن في حصائر والتمليح والتقطيع	٥٥	٢٥	١٢	١٠	٣٢٩	٣.٢٣
المتوسط العام						١٠.٦٨
ب-القشدة:-						
١-بالترقيد: تسميط المتارد(تجهيز الأواني الفخارية)	١٠	١٠	٢٤	٥٨	١٧٦	١.٧٣
-وضع الأواني في مكان جيد التهوية وذو حرارة مناسبة ولمدة زمنية ملائمة	١٠	١٠	٢٤	٥٨	١٧٦	١.٧٣
٢-الفصل باستخدام الفراز	٥٦	٢٥	١٠	١٠١	٣٣٠	٣.٢٤
المتوسط العام						٦.٧
ج-الزبد:تخمير وتبريد القشدة	٢٥	١٠	٥٥	١٢	٢٥٢	٢.٤٧
-الخض والتصفية	٤٠	٣٠	١٨	١٤	٣٠٠	٢.٩٤
-الغسل والعصر	٧١	٣١	-	-	٣٧٧	٣.٧
- التمليح والحفظ	١١	٣١	١٠	٥٠	٢٠٧	٢.٠٣
المتوسط العام						١١.١٤
د-المسلى:-إضافة الملح إلى الزبد	١٨	١٣	٤٠	٣١	٢٢٢	٢.١٨
-وضع الزبد على نار هادئة واستمرار التقليب	٤٠	٣٠	١٣	١٩	٢٩٥	٢.٨٩
-استمرار التقليب حتى ترسيب جميع الجوامد	٧٢	٣٠	-	-	٣٧٨	٣.٧١
-التصفية والتعبئة والتخزين	٩٠	١٢	-	-	٣٩٦	٣.٨٨
المتوسط العام						١٢.٦٦
ه- الزبادي:-استخدام لبن كامل الدسم	١٠	٧	٨٠	٥	٢٢٦	٢.٢٢
-إجراء عملية البسترة بطريقة سليمة(التسخين ثم التبريد مباشرة)	٧	١٥	٧٠	١٠	٢٢٣	٢.١٩
-،إضافة البادئ النشط	٥٠	٥٠	٢	-	٣٥٦	٣.٤٩
-التحضين (يوضع في مكان دافئ مدة ٢-٣ ساعات)	٦٥	٣٠	٧	-	٣٦٤	٣.٥٧
- النقل في الثلاجة	٩٠	١٢	٣٠	٧٢	١٢٣	١.٢٩
المتوسط العام						١٢.٧٦

جدول(٨) توزيع المبحوثات وفقا لمستوى تطبيقهن الممارسات الإرشادية الموصى بها لإنتاج منتج صحي وآمن من الألبان وتصنيع بعض منتجاتها

مستوى الممارسة	عدد	%
منخفض (أقل من ١٩ درجة)	٢٥	٢٤.٥
متوسط (من ١٩- ٢٢ درجة)	٢٥	٢٤.٥
مرتفع (٢٣ درجة فأكثر)	٥٢	٥١

جدول(٩)علاقة بعض المتغيرات البحثية بمستوى تنفيذ المبحوثات لبعض التوصيات الخاصة بإنتاج ألبان صحية وآمنة وتصنيع بعض منتجاتها باستخدام اختبار مربع كاي

المتغيرات	قيمة مربع كاي	قيمة معامل كرامير
- سن الزوجة	**١١.٧٧	٠.٢٤
- سن الزوج	٣.٥٩	٠.١٣
- المستوى التعليمي للزوجة	**٢٦.٣٦	٠.٣٤
- المستوى التعليمي للزوج	**١٨.٩٩	٠.٣١
- مهنة الزوجة	*٨.١٢	٠.٢
- مهنة الزوج	**١٥.٥٩	٠.٢٨
- عدد أفراد الأسرة	٧.٢٧	٠.١٩
- نوع الأسرة	٣.٢٢	٠.١٨
- مستوى المعيشة	**١٣.٥٣	٠.٢٦
-حجم الحيازة الزراعية	٣.٤٦	٠.١٩
- حجم الحيازة الحيوانية	٧.٦٩	٠.١٩
- نوع الحيازة الحيوانية	*٥.٣٨	٠.٢٣
- المعرفة بالإرشاد الزراعي	١٥.٣٥	٠.٢٧
- مستوى المشاركة في الأنشطة الإرشادية	١٦.١٤	٠.٢٨
- مستوى الانفتاح الثقافي	**٦.٢٢	٠.١٨
- مستوى الانفتاح الحضري	**٦.٥٥	٠.١٨
- الاتجاه نحو التغيير	٩.١	٠.٢١
- مستوى الوعي الغذائي	٦.١	٠.١٧
- عدد مصادر المعلومات	١.٧٣	٠.١٣
- مستوى التعرض لمصادر المعلومات الزراعية	١.٣١	٠.٠٨
- مستوى الاستفادة من مصادر المعلومات	*٥.٨٩	٠.١٧

*معنوي عند ٠.٠١ **معنوي عند ٠.٠٥

جدول(١٠)توزيع المبحوثات وفقا لأغراض تصنيع منتجات الألبان وطرق تسويقها

أغراض التصنيع	التكرار	%*
- الاستهلاك المنزلي فقط	٨٧	٨٥.٣
- لمجاملة الأقارب والجيران	٦٢	٦٠.٨
- لزيادة مصادر دخل الأسرة	٥٠	٤٩
طرق التسويق	تكرار	%**
- البيع من خلال المنزل	٥٠	١٠٠
- التسويق في سوق القرية أو القرى المجاورة	٢٩	٥٨
- البيع للتجار	٢٩	٥٨

*حسبت النسبة المئوية وفقا لإجمالي عدد الريفيات المبحوثات (١٠٢ مبحوثة)

**حسبت النسبة المئوية وفقا لعدد الريفيات المبحوثات اللاتي أشرن إلى تصنيع منتجات الألبان لزيادة دخل الأسرة وعددهن(٥٠ مبحوثة).

التوصيات:

١- تنمية وعي المرأة الريفية بأهمية الأنشطة الإرشادية خاصة في مجال الصناعات الغذائية المنزلية الريفية، وتعليمهن كيفية إقامة مشروعات إنتاجية صغيرة خاصة تلك المتعلقة بإنتاج ألبان صحية وآمنة وتصنيع منتجاتها في ضوء ما أوضحته النتائج من حوالي نصف المبحوثات يصنعن تلك المنتجات كمصدر إضافي لتحسين دخل أسرهن.

٢- تعليم وتدريب الريفيات الممارسات الموصى بها في كيفية الحصول على منتج اللبن وتصنيع منتجاته بصورة صحية وآمنة، وخاصة تلك التي أوضحت النتائج ضعف قيام الريفيات ببعض تلك الممارسات والتي قد تنعكس على سلامة وصحة هذا المنتج على أفراد أسرتها.

٣- تكثيف البرامج الإرشادية الموجهة للمرأة الريفية في مجال التصنيع الغذائي وتعليمهن كيفية المحافظة على المنتجات الغذائية وتقليل الفاقد منها والحفاظ على العناصر الغذائية بها خاصة منتجات الألبان كأحد متطلبات تحقيق الأمن الغذائي للأسرة والمجتمع.

٤- تدريب المرشدات الزراعيات والرائدات الريفيات وتنشيط دورهن في مجال صحة وسلامة الأغذية وخاصة تلك التي يتم إنتاجها أو تصنيعها من قبل الريفيات في منازلهن، نظراً لما أظهرته النتائج من تأخر دورهن كمصدر لمعلومات المبحوثات في هذا المجال.

٥- تضمين توصيات صحة وسلامة الأغذية وخاصة الألبان ومنتجاتها لأهميتها لدى الريفيات من خلال القناة الزراعية والقنوات الأخرى بالتليفزيون، نظراً لأهمية التليفزيون كمصدر لمعلومات المبحوثات في هذا المجال.

٦- إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول ممارسات واحتياجات المرأة الريفية في هذا المجال.

المراجع

١- إبراهيم، الخولي سالم-محمد عبد المقصود عطية سعيد- أمال عبد العاطي موسى **"دور المرأة الريفية في التنمية المتواصلة من واقع البحوث المتعلقة بالمرأة الريفية والبيئة والرؤى المستقبلية لها"** مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، مجلد ١٣، العدد ٣، ٢٠٠٩.

٢- أشتي، رواد سعيد **"دور المرأة في تنمية الصناعات الصغيرة في بعض المناطق الريفية بمحافظة أسيوط"** رسالة ماجستير، كلية الزراعة،جامعة أسيوط، ٢٠٠١.

٣- الجارحي، أمان-خديجة مصطفى محمد-عفاف ميخائيل فهمي **"الاحتياجات المعرفية الإرشادية للريفيات فيما يتعلق بالتوصيات الفنية الخاصة بتغذية الأسرة غذاء صحي وآمن في بعض قرى جمهورية مصر العربية"** الملتقى العربي الثاني حول تفعيل دور الإرشاد الزراعي وتنمية المجتمعات الريفية، المجلس العربي للدراسات العليا والبحوث،٢٠٠٣.

٤- الجنجيهي، هدى محمد **"مستقبل العمل الإرشادي الزراعي مع المرأة الريفية ودورها الاقتصادي كمنتجة داخل المنزل والمزرعة بمصر والوطن العربي"** ورقة عمل ، مؤتمر الإرشاد الزراعي وتحديات التنمية، المجلس العربي للدراسات العليا والبحوث، مركز الإرشاد الزراعي والتدريب، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ١٩٩٨.

٥- السيد، عزيزة عوض الله **"الأهمية النسبية لطرق إرشاد المرأة الريفية رفعا لكفاءتها في إنتاج الغذاء"** نشرة بحثية رقم ٢٥٥، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، ١٩٨٩.

٦- العسال، أمال السيد-سهير نور **"العلاقة بين تناول الغذاء المحتوي على الفيتامينات المضادة للأكسدة ومقاومة بعض الأمراض الناشئة عن التلوث الهوائي"** مؤتمر آفاق الاقتصاد المنزلي وتحديات القرن الحادي والعشرين في حماية البيئة وتنمية المجتمع، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٩.

٧- العسال، أمال السيد **"الاحتياجات الإرشادية المعرفية في مجال الغذاء والتغذية لدى المرشدات الزراعيات في بعض محافظات الوجه البحري بجمهورية مصر العربية"** نشرة بحثية رقم ٢٨٧، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، ٢٠٠٢.

٨- العوضي، فوزية عبد الله-زينب علام عبد الرحيم **"التوعية التغذوية"** معهد التغذية، ١٩٩٨.

٩- المنظمة العربية للتنمية الزراعية "وثيقة مقترح البرنامج القومي لزيادة مشاركة المرأة الريفية وأساليب التطوير"الخرطوم، سبتمبر ١٩٩٩.

١٠-بباوي، نرجس حلمي **"دور السلاسل الدراسية المحمولة على شريط كاسيت في تشكيل السلوك المعرفي والتنفيذي للريفيات المصريات في مجال الغذاء المتوازن والصحة الإنجابية"** نشرة بحثية رقم ٢١٢، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، ١٩٩٩.

١١- توفيق، سهير لويس- ليلى حماد الشناوي **"دراسة فعالية استخدام التسجيلات الصوتية لترشيد المرأة الريفية في مجال الغذاء والتغذية"** نشرة بحثية رقم ١٠٤، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، ١٩٩٣.

١٢- شحتة، هبة عبد الفتاح **"مستوى معلومات وممارسات المرأة الريفية في مجال التغذية بقرية دار السلام بمحافظة الفيوم وعلاقتها ببعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية"** رسالة ماجستير، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧.

١٣- عبد الرحمن، عبد المنعم محمد-السيد محمد أبو زيد-أسامة دسوقي حسن عفيفي**"مستوى معرفة الريفيات بطرق ووسائل حفظ الأغذية وسلامتها-دراسة ميدانية بقرية مشطا بمحافظة سوهاج"** مجلة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد ٣٣، العدد ١٢، ٢٠٠٨.

١٤- عبد الرحمن، عبد المنعم محمد- عبد العال علي عابدين عبد الخير**"الوعي المعرفي بمتطلبات جودة الأغذية بين الريفيات بمحافظة سوهاج"**مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، مجلد ١٢، العدد ٣، ٢٠٠٨.

١٥- عبد القادر، محمد علاء الدين **"محددات مشاركة المرأة الريفية في أنشطة المجتمع المحلي-دراسة في بعض قرى مركز كفر الدوار بمحافظة البحيرة"** مجلة جامعة المنوفية للبحوث الزراعية، المجلد٢٢، العدد٢، ١٩٩٧.

١٦- عبد العال، محمد حسن **"النساء الريفيات والحاجة إلى المعلومات الفنية والتكنولوجيا الملائمة للأنشطة المزرعية والمنزلية"** المؤتمر السادس للإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، المركز الدولي للزراعة بالدقي، ٢٠٠٢.

١٧- علي، زينب علي-عفاف ميخائيل مهني-سناء شحاتة بطرس **"مستوى تطبيق المرأة الريفية للممارسات الخاصة بإنتاج لبن نظيف والعوامل المؤثرة عليه ببعض قرى محافظة الجيزة"**مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي-نشرة بحثية رقم٩-١٩٩٨(مستخلصات بحوث تنمية المرأة الريفية، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية).

١٨- علي، زينب علي **"إنتاج غذاء صحي وآمن –تحديات الحاضر ودور النوع الاجتماعي"** الملتقى العربي الثاني حول تفعيل دور الإرشاد الزراعي وتنمية المجتمعات الريفية، المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي، لإتحاد الجامعات العربية،٢٠٠٢-٢٠٠٣.

١٩- غانم، مصطفى حمدي أحمد-سامية عبد السميع هلال **"دراسة لبعض العوامل المؤثرة على بعض معارف وممارسات المرأة في مجال تصنيع الألبان ببعض المناطق الريفية بمحافظة أسيوط"** المؤتمر الدولي الأول عن البيئة والتنمية في إفريقيا، جامعة أسيوط، ٢١-٢٤ أكتوبر ١٩٩٥.

٢٠- فايز، رانيا سليم **"المرأة وتنويع مصادر دخل الأسرة الريفية-دراسة ميدانية في قرى بني حميدة بمحافظة مادبا"**رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، ٢٠٠١، مركز التميز للمنظمات غير الحكومية، وثيقة أبحاث ودراسات، عدد٢١./http://www.fao.org

٢١- فهمي، عفاف ميخائيل-خديجة مصطفى محمد **"مستوى وتطبيق الريفيات لبعض الممارسات المتعلقة بتلوث الغذاء ببعض قرى محافظتي القليوبية وبني سويف"** كتاب المؤتمر العربي الأول للتغذية، ٢٥-٢٧ سبتمبر، المنامة، البحرين، ٢٠٠١.

٢٢- موسى، أمال عبد العاطي- أمل محمد محمود جمعة **"معارف ومشكلات المرأة الريفية في إنتاج وتسويق محصول الطماطم في محافظة القليوبية"** مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، مجلد ١٤، العدد ٤، ٢٠١٠.

٢٣- ملوخية، أحمد فوزي **"دور المرأة الريفية في تنمية الصناعات البيئية الصغيرة- دراسة تحليلية ببعض قرى محافظة الفيوم"** مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، العدد ٢٤، مايو ١٩٩٩.

٢٤- يوسف، أحلام مصطفى**"مشاركة المرأة الريفية في بعض الأنشطة الإنتاجية الزراعية بقريتين بمحافظة القليوبية"** مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، مجلد ١٣، العدد ٢، ٢٠٠٩.

25- Oakley, P., & Garforth, C. "**Guide to Extension Training**" FAO, Rome, 1985.

26- Van Den Ban, A. W., & Hawkins, H.S.," **Agricultural Extension**" Second Edition, Blackwell Science, Cambridge MA, 1996.

EXTENSION REQUIREMENTS FOR RURAL WOMEN TO PRODUCE HEALTHY MILK AND DAIRY PRODUCTS IN FAYOUM GOVERNORATE

Hanaa Mohamed Hawary
Department of Agricultural Economics - Faculty of Agriculture - Fayoum University

ABSTRACT

The study aimed to determine the nutrition awareness level of respondents(rural women),define relative advantage of information sources in the field of producing safe and healthy milk and manufacture its products, determine the implementation degree of the Recommendations in relation to the same field, and finally define the association between
The studied variables and the implementation degree of the Recommendations.

Study was conducted at Fayoum Governorate, Fayoum Etsa and Ibshway districts, were selected as representive 59.3% of the total population of Fayoum Governorate, and 60.4% of the total number of households. One village from each district was selected . a random sample of rural women was selected (34 women from each village) so the total number of respondents Researched to 102 respondents. findings could be summarized as follows:

The nutrition awareness level of more than two thirds of respondents(68.6%), fall in high category of awareness self experience, friends and neighbors, were the most important sources of information .the exposure to information sources was either average (64.7%) or low (33.3%) and more than half of the respondents (56.4 %)had low benefit of it compared to 1.9% who had high . findings also indicate that the most important practices which were more interested to the respondents in the field of producing safe and clean milk were: periodic disclosure on animals and isolate the infected ones (3.37), but in relation to factors concerning milking ,these practices were: Choosing appropriate pots in terms of shape and composition (3.52).

The most important practices concerning safe and healthy dairy production were as follows: a)for practices of cheese cottage it was sintering according to the air temperature (3.39). b – cream, it was cream separators using Lafraz (3.34), C -for butte, it was washing and squeeze (3.7), D – for margarine: it was filtering, packaging and storage (3.88) E –for yogurt it was: incubation (3.57), findings showed that about half of respondents (51%) fall into the high of application level and there was an association relationship between the level of application of respondents practices for the production of dairy healthy, safe and manufacture of its products and: wife age, educational level of both wife, and husband, work of both wife, and husband, type of animal tenure, standard of living, cultural opines cosmopolitenes, and finally benefits of information sources.

Findings also showed that the majority of respondents (85.3%) produced dairy products of self consumption, or to compliment relatives and neighbors (60.8%), or to got an additional income for family (49%).